

كيف تم ترتيب خطوات إخراج الناس من الظلمات إلى النور |

برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحقيقة انه هذا الترتيب هو علم كبير جدا علم كبير جدا وله محددات فعلا وليس الامر مسألة آآ اقبال على آآ يعني على على اختيارات خطوات لا ده له محددات في منتهى الاهمية فعلا كبيرة - [00:00:00](#)

جدا هذه المحددات وانا يعني عايز اوصل لكم فكرة مهمة جدا والحقيقة انها خطيرة انا هذكر لكم بعض هذه المحددات الاوامر التي نزلت في القرآن والسنة نزلت للانقياد وللتنفيذ. يعني المسلم يأتيه الامر فعليه ان ينفذ الامر - [00:00:36](#)

وبالتالي خطوات نزول الايات هي نفسها خطوات ترتيب الاداء العملي. الصحابة كانوا بيعملوا ايه يعني الصحابة قعدوا خمستاشر سنة خمسة عشر عاما لم تفرض عليهم الزكاة لم يفرض عليهم الصيام لم يفرض عليهم الحج لم يفرض عليهم الجهاد - [00:00:59](#)

خمسة عشر عاما انما فرض عليهم في البداية فرائض اخرى. يعني الصلاة فرضت مبكرا. قيام الليل طبعا اوجب عليهم من السنة الاولى كما تعرفون فاذا خطوات نزول ايات القرآن هي نفس خطوات الاداء العملي - [00:01:22](#)

فانا عندما احب ان اعرف ماذا فعل النبي وماذا فعل الصحابة؟ فعلا امشي مع ترتيب نزول ايات القرآن لكن اذا تم اكتمال نزول القرآن كما هو الآن الحال انه القرآن نزل واكتمل خلاص هو ثلاثة وعشرين سنة حياة الرسول عليه الصلاة والسلام واكتمل - [00:01:44](#)

القرآن واصبح كاملا اصبح القرآن يكتب ترتيب المصحف ترتيب توقيفي وهو اللي يحكم حياة الناس القائمة الله! يبقى اذا لما تكون ناوي خلي بالك بقى ادي الحطة الدقيقة اللي اقصدها. اما تكون ناوي تؤسس - [00:02:05](#)

تؤسس تمشي على ترتيب النزول لما تكون ناوي تطبق تمشي على ترتيب المصحف كما هو. يعني ما يقدرش واحد يقول لي والله استنى علي خمستاشر سنة اصلي قيام ليل وبعدين ابقى تعال قل لي صوم. لا - [00:02:25](#)

ما ينفعش خلاص. نزل القرآن واكتمل فانت في التطبيق مطالب بان تطبق لكن انت مطالب بان تؤسس. يعني ايه تؤسس؟ يعني تحط الاساس الذي يبنى عليه التطبيق الذي يبنى عليه الكلام ده خطير ده انا هقول لكم دلوقتي بعض امور يعني مثلا على سبيل المثال وان كان ده استباق شوية - [00:02:41](#)

لكن مهم تجد مثلا انه في الصلاة الله تعالى يقول وان كانت لكبيرة الا على الخاشعين يبقى انا حتى اجد انسان يستطيع الحفاظ على الصلاة الذين هم على صلواتهم يحافظون - [00:03:04](#)

لازم اؤسس المحافظة على الصلاة على خشوع القلب طب خشوع القلب من اين يأتي؟ يقول الذين وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يبقى اذا الكلام عن لقاء الآخرة. شفت الترتيب جاء ازاي؟ ان الكلام عن لقاء الآخرة ادى الى تهذيب النفس بخشوعها - [00:03:23](#)

ادى الى الحفاظ على الصلوات. دي اية واحدة لذلك علم التفسير علم الوقوف على الايات ليس لمجرد علم التفسير والقصص وانما فيه تربويات لانهاض الامة ولانشائها فبالتالي اصبح هذا الترتيب ترتيبا مقصودا - [00:03:48](#)

جدا الامر الثاني انك ستجد ان هناك اختلافا فعلا يعني مثلا لما تيجي تنظر في القرآن الكريم هتلاقي انه الحج مثلا ايه الحج اشهر معلومات ولا اتموا الحج والعمرة لله ولا - [00:04:11](#)

دي وردت في اول سورة في القرآن سورة البقرة مع انها لم تفرض الا في نهايات نزول القرآن بينما قم الليل الا قليلا نزلت في الجزء

تسعة وعشرين مع انها فرضت في السنة الاولى - 00:04:30

يبقى اذا لو انا مشيت لو ناوي امشي في تأسيس نفسي على ترتيب المصحف ستكون النتيجة اني سأؤخر ما قدمته سنة النبي ما قدمه هدي النبي ولو انا ناوي امشي على ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام ربما افق في الحرام باني لا اطبق مثلا اقول لا سيبك بقى خليني الخمرة دي - 00:04:49

حرمت متأخر قوي سيب الناس يشربوا خمر وينبسطوا عشرة خمستاشر سنة. سيب الناس يشربوا يشغلوا بالربا. اذا الأمر ليس معناه انك تنصر ترتييا على ترتيب. لا. انت تنظر هل انت ممن يؤسس لعقيدته - 00:05:16
ام انت ممن لعقيدته وتربية نفسه ام انت ممن يرى ما هو الواجب عليه بصفة عامة من تطبيق عندما يقوم الامر الاسلامي مكتملا لذلك ايها الاخوة كان دائما يعني شأن المسلمين الذين يسلمون - 00:05:34

من الصحابة يعني ان اللي يسلم متأخر بيعمل كده بيعمل ايه؟ لو سمحتم ركزوا معي قوي ده كلام مهم جدا اللي ببسلم متأخر يعني واحد مسلا اسلم الرسول عليه الصلاة والسلام عاش داعيا بين الناس ثلاثة وعشرين سنة - 00:05:55
افرض واحد اسلم بعد واحد وعشرين سنة منهم وفاضل له سنتين فقط في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام فكان يعمل ايه كان يعمل حاجتين نمرة واحد يطبق كل ما هو شيه امر به كل شيه المسلمين مأمورين به - 00:06:14
من الواحد وعشرين سنة اللي فاتوا هو امر على هذا الشخص اللي اسلم حديثا انت اسلمت بعد واحد وعشرين سنة. لكن عليك كل الاوامر. انت مسلم دخلت في المرحلة اللي الاسلام عايش فيها تسمع الكلام - 00:06:32

ونمرة اثنين كنا نفاجى بانه يستدرك لنفسه ما فاته في الواحد وعشرين سنة يقول طب تعالوا بقى علموني الذي كنتم قد تعلمتموه في هذه الواحد وعشرين سنة. فيجلس حديث الاسلام مع قديم الاسلام يتعلم منه - 00:06:46
يبقى بيعملوا الحاجتين. عشان كده نحن ونحن نتحدث في خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور نأخذ الاسلام فعلا كما هو بتطبيقه الذي يعرفه كل الناس. ان عليهم الصلاة والزكاة والصيام والحج وانهم يجب عليهم الا يقعوا في الربا - 00:07:05

ولا في الخمر ولا في الزنا والاسلام بكامله ولكننا نقول للمسلم لن تستطيع ان تقوم بواجب الاسلام عليك الا اذا استدركت ما فاتك بان تؤسس نفسك على مقتضى الشرع. طب اسس نفسي ازاى؟ قلنا ما هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:22
الكلام في هذا ايضا مما قاله اخونا الكريم الدكتور جعفر انه يعني على كل حال انا خليني ادخل اولاً في المحددات التي لانه التي طلبها والتي ايضا تساءلت عنها الاخت - 00:07:42

الكريمة الدكتورة نسرين واقول يعني انا عايز اضرب لحضراتكم الاول امثلة مجرد امثلة. يعني لان انا الحقيقة انا فخور كما قلت لكم اني اكلم اولي قولي النهى قولي الاحلام والنهى. الناس اللي عندها - 00:08:02
رغبة في في الامامة يقول الله تعالى ويريد ان نم ن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة يا سلام على الاية العظيمة الرائعة لم يقل نريد ان نجعلهم من دهماء الناس ولا من زحمة البشر - 00:08:21

انا مش عايز عوام انا اريد لهؤلاء العوام ان امد يدي اليهم كشرع يعني. الشرع يتكلم. اريد لهؤلاء العوام ان امد يدي اليهم لاستخرج منهم العامية اللي هم فيها واجعلهم ائمة ونريد ان نم ن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة. ونجعلهم الوارثين. ونمكن لهم - 00:08:40

في الارض ونودي فرعون وهامان ومنهم ما كانوا يحذرون اذا نحن يا اخوة نقف على المحددات يا مولانا انت جايب مئين الكلام ده؟ فتجد نصوص آيات واحاديث نمرة واحد انتم لو عايزين تعدوا معي اكتبوا انا يعني جايز اوصل لعشرين محدد الله اعلم على حسب ما يسير معنا في - 00:09:05

انما نمرة واحد مسلا نصوص آيات واحاديث تقول انه لن يحدث كذا الا اذا حدث كذا. اكتبوها كده يعني مثلا لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا الله! طب انا ما كنتش اعرف كده. انا راجل عايز اخش الجنة. سيبيني من البشر. انا بكره البشر -

00:09:32

ما بحبهمش مش انا هعتزل البشر طب عملت ايه؟ قفزت على خطوة الحديث جعلها شرطاً قال لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا يقول لك طب اركن بقى وهات لي الجماعة الناس الحلوين احبهم. [الصالحين الطيبين - 00:10:01](#)

خليني علمني الحب في الله لانه قد تبين انه خطوة وتلاقي هذا الكلام كبير زي ما قلت لكم مثلا في الآية اللي هي اه اللي هي قتلها انا منذ قليل اللي هي وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [00:10:25](#)

كبيرة الا على الخاشعين. يبقى اذا الصلاة تحتاج خشوع والخشوع يحتاج الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ويصبح خاشع آآ يعلم علم الاخرة فيخشع فيصلي. طب واحد يجي يقول لي يا مولانا احنا مش عارفين مش عارف احافز على الصلاة مع اني والله العظيم بصلي [بحاول - 00:10:42](#)

واتوضا وازبط منبه وموصي صحابي وشكوى معروفة وسؤال دارج. حد يقول مش عارف احافز على الصلاة. وكل ما اصلي اقطع اعمل ايه قل له ما انت متألف فلا بد ان يعلم الانسان مهما يبقى اذا هذه هذا اول محدد. مثلا مسألة مثلا ايه؟ النصر - [00:11:04](#)

احنا لما هنمشي كيف اخرج الناس الله الناس من الظلمات الى النور؟ هتلاقي انه نصرهم على الكافرين وفتح مكة والجزيرة العربية بقت اخر جمال واسلمت كلها لها ولا يجتمع دينان في جزيرة العرب واليوم ياس الذين كفروا من دينكم - [00:11:23](#)

واخر جمال وعيد النصر طيب انتم مبسوطين ان انتم انتصرت. طب عايزين نتنصر. نحارب؟ نتنصر نجاهد؟ نتنصر. نعمل ايه هتلاقي مسلا اية تقول ده من ضمن الحاجات التي لن تنتصروا الا اذا تمت - [00:11:40](#)

انكم تشوفوا المحن يقول مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ خلاص اصبح نصر الله قريب لانكم قد رأيتم ما يجب ان يسبق النصر - [00:11:59](#)

يبقى اذا ده اول محدد ان في نصوص كثيرة سواء من الكتاب او السنة قالت ان الشيء الفلاني لن يتحقق الا اذا تحقق الشيء الفلاني يأتي العالم ويستنبط من ذلك ترتيبا في الخطوات - [00:12:18](#)

المحدد الثاني الذي لا بد ان نقف امامه ان بعض ان هناك ايات واحاديث تفاجئنا بان هناك بعض الاعمال الصالحة هتسبب لنا الفساد ايه ده حاجات عمل انا اعمل عمل صالح يبوظني - [00:12:33](#)

انا اعرف ان العمل الصالح ده يصلحني ولكنك تجد مثلا قول الله عز وجل اه مسلا وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم الله ده العلم ده حاجة كويسة وقل رب زدني علما - [00:13:05](#)

كيف يقول القرآن هذا وقل رب زدني علما؟ واذا جاء العلم حدث الاختلاف وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم البيئات الله! ده اية من الايات القرآن تنزل فاسمعها بيقول ايكم زادته هي هذه ايمانا فافاجأ بان في ناس القرآن يقول واما الذين كذا وكذا النوع الفلاني ده - [00:13:24](#)

فزادتهم رجسا الى ايه ده القرآن يزود الناس رجس ونجاسة ودنس على دنسهم الذي كانوا عليه وهي ايات الله ما معنى هذا يبقى اذا معنى هذا ان هناك ما كان يجب ان - [00:13:52](#)

تستقبل عليه الايات استقبال عليه البيئات. يستقبل عليه العلم انما بالعكس الرسول عليه الصلاة والسلام قال ده في بعض الاشياء لو قلتها لكم هتكذبوني لذك لن اقولها لكم الا اذا تحقق فيكم - [00:14:12](#)

مواصفات الاستقبال يبقى اذا ده المحدد الثاني مثلا انا بضرب لحضراتكم امثلة علشان الدكتور ياسين والدكتور جعفر يتصوروا معي وهم بازن الله تعالى يعني انا انا اري يعني سبحان الله كأنني ابصر انه من من من المهتدين الطيبين الصالحين - [00:14:31](#)

ان شاء الله والله اعلم بحالي وحالهم. انما انا اجتهد لهم من اجل هذا اذا المحددات انه لا يمكن ان ترى شيئا الا بعد ان يعني الا بعد يعني هو لما يقول هذا الكلام على كل حال - [00:14:50](#)

يعني ستجد بعد يعني مسلا من ضمن الاشياء اللي كتبها اخونا الدكتور جعفر يقول ان بني اسرائيل لما جاءهم ما عرفوا كفروا به ده جميل جدا فعلا هم يعرفون الحق وين - [00:15:08](#)

يعرفونه وينتظرونه. فلما جاءهم كفروا به. ليه كان لازم قبل ما يجي لهم الحق وكل نفوسهم صافية ليست متكبرة الله تعالى يقول آآ

ها يقول ايه؟ وجدوا بها واستيقنتها انفسهم - [00:15:23](#)

يعني عندهم يقين بها. ولكنهم جحدوها. قالوا لا بقى مش لاعيين. الشمس طالعة. مش طالعة. يا حبيبي شايف الشمس؟ لا مش طب مش حاسس بالحر والدنيا مش حر امال ده انت عرفان ده مش عرق - [00:15:47](#)

جحدوا بها واستيقظتها انفسهم ليه كده؟ ليه كده الله تبارك وتعالى سماه كبرا وعلوا. انهم رغبة في العلو في الارض. رغبة في الكبر رغبة في الا يكونوا يعني تابعين لغيرهم كفروا وجحدوا. وفجروا - [00:16:02](#)

وغيروا وبدلوا يبقى اذا هذا محدد مهم جدا محدد الثالث ايضا ان في بعض النصوص من القرآن والسنة آيات واحاديث تفاجأ بانها تمنع امع لاشتغال ببعض العبادات ببعض الحق يقول لك ممنوع تشتغل بالحق ده - [00:16:25](#)

مع انه عارف ان هو حق آية وحديث يقول لك ما تعملش ده ليه يا جماعة ما عملوش ليه لانك لو انت عملته قبل ما تحط الاساس بتاعه تبقى فتنة له - [00:16:50](#)

فمثلا تجد قول الله عز وجل وايات كثيرة واحاديث يعني انا الآن حتى وانا يعني اذكر هذه الكلام مثلا اجد ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلا يقول انا وانا رسول الله لو حدثتكم بحديث لكذبتموني - [00:17:05](#)

لذلك انا سأفعل اشياء ثم احديثكم به توافقون عليه ويقول مثلا انا لو قتلت فلان ده يوم كذا احمرت له الوف تحاريني لو امرتهم اليوم ان يقتلوه لقتلوه هم. هم اللي يروحوا يقتلوا قريبهم - [00:17:22](#)

ويقول لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية كنت عملت كذا وكذا انما لسه خارجين من الكفر جديد سببيهم لا تقولي لهم هذا القدر من الحق ويقول انه ما من حديث يسمعه بعض الناس لا يقفون على حدوده الا كان لبعضهم فتنة - [00:17:40](#)

ويقول الجهاد في سبيل الله حق ولكن كفوا ايديكم ما تجاهدوش الان خمستاشر سنة ممنوع الجهاد. ويقول لم أوامر بذلك يبقى اذا ستجد ان النبي عليه الصلاة والسلام في كل هذا بالعكس والله لما تجده مثلا في لما ذهب الى العمرة انتم عارفين انه راح للعمرة

فالمشركين - [00:18:03](#)

منعوه من العمرة فرجع ثم عاد في السنة القادمة واعتمر عمرة اللي هي العمرة الوحيدة اللي او العمرة يعني الوحيدة التي اعتبرها بالظروف اللي انا اقولها الان آآ اسمها عمرة القضاء - [00:18:24](#)

بدل احصار الحديدية فاذا به يعتبر والكعبة حولها الاصنام يطوف والكعبة الاصنام محطوطة فوق الكعبة وحواليها وتعلوها وبدخلها وفي جوف الكعبة ويسعى بين الصفا والمروة والصفا مزين كده طبعا هو مدنس انما يعني حاطين عليه اصنام وهنا اصنام وبقى يبقى

كأنه ماشي من اللات للعزة - [00:18:41](#)

ومن هبى اللي مناه اصبح الله طب الاصلب من كسر الاصنام؟ فاذا به لا يكسر الاصنام الله! يبقى اذا وجدنا في الايات والاحاديث نصوصا ان هناك حق والنبي لم يفعله - [00:19:14](#)

ليه وهذا هو هذه هي الفكرة. متى يفعل سياس يعني هناك الحق؟ وهناك سياسة لتنفيذ الحق هناك الحق وتوقيت لانزال الحق. هناك الحق وهناك الظروف انفاذ هذا الحق الله تعالى يقول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله. ليه؟ ما اقولش هبا الباطل وما فيسب الله

عدوا بغير علم - [00:19:35](#)

اذا هناك محدد اخر ايضا ايها الاخوة ان هناك بعض الاحكام الشرعية تغيرت من مرحلة الى مرحلة غريبة. اه امال ايه في اشياء كانت حلال صارت حراما واشياء كانت حرام صارت حلالا - [00:20:04](#)

واشياء كانت صعبة صارت سهلة وهناك كانت سهلة صارت صعبة. ايه ليه ده قال ايوة على حسب مرحلة النضج عند الصحابة على حسب مثلا يا مسلمين لما تيجوا تقاتلوا الكفار اي يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين - [00:20:29](#)

يعني الواحد قدامه عشرة لو يا مسلم يا صحابي واجهك جيش الواحد قدامه عشرة ما ينفعش انك ترجع لازم تحارب مع انهم عشرة قصادك وبعد كده قال قلقانة خفف الله عنكم - [00:20:50](#)

اصبح ايه؟ اصبح اياكم منكم مئة صابرة يغلب مئتين. بقى الواحد قصاده قده مرتين. فين فين الواحد اللي كان قد عشرة حدث

تخفيف ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يقول الله تعالى مثلًا في شأن آآ مثلًا آآ في شأن مثلًا قيام الليل ان قيام الليل كان فريضة في السنة الاولى حتى تورمت - [00:21:06](#)

سيقان يعني واقدام ساق اسفل الساق والقدم من الصحابة ثم تشققت وانتفخت واصبحوا مش قادرين لانهم مكلفون في كل كل ليلة بدون انقطاع انهم يصلوا تلتين الليل او نصه في الحدود دي - [00:21:31](#)

بدون انقطاع فضلوا سنة ما شاء الله لا قوة الا بالله لا ينامون ولا ليلة واحدة ما عندهم مش اجازة. ما فيش واحد تعب في الشغل النهاردة ولا عنده الصبح شغل - [00:21:50](#)

فلما فعلوا ذلك وضع الله عنهم ذلك وقال ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل والنصف هو ثلثه من الذين معك وبعدين يعني وضع عنهم هذه الفرضية فاذا هناك امور كانت تجب - [00:22:02](#)

ثم وضعها هناك امور كانت جائزة ثم منعها. هناك امور كانت محظورة ثم اباحها. واصبح هذا الكلام بهذه الصورة في حقيقة الامر مسألة يعني يعني حاسمة لدرجة وهذا محدد جديد ايضاً عدوا بقى انتم معي ما عرفش نمرة خمسة ولا ستة ولا ايه - [00:22:21](#)

انه المسألة ان اللي خالف الترتيب وجدنا آيات واحاديث واستغفر الله من هذا اللفظ بتبهدله يعني مثلًا وتنكل به وتندد به بشدة. وكأنه عمل جريمة مع انه ما عملش حاجة غلط - [00:22:42](#)

انما فقط خالف الترتيب واظن اشهر الامور اللي يمكن تحطوا فيها تضعوها في حسابانكم. دعوة سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم قال يا رب انا بدعي للناس دول من امتي وذريتي انك ترسل اليهم رسول يعمل ثلاث حاجات - [00:22:59](#)

يتلو ويعلم ويزكي يتلو ويعلم ويزكي. يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتابة والحكمة ويزكيه فلما استجاب له الله الدعاء بدل الترتيب بين الدعوة الثانية والثالثة وبقت يتلو عليهم آياتنا ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. ما خلاص استجيب لك يا ابراهيم انما الترتيب - [00:23:20](#)

ايضاً مثلًا في غزوة بدر الصحابة ما شاء الله انتصروا انتصار ما شاء الله لا قوة الا بالله. فاخذوا اسرى فنزلت نزلت آية تقول هذا خالفتم الترتيب ما كان لنبي - [00:23:51](#)

ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض يقول النبي عن ذلك صلى الله عليه وسلم لو نزل عذاب علينا بسبب هذه الآية ما نجا منا من احد الا انت يا عمر - [00:24:10](#)

يا جماعة ما نجا منا هو احنا عملنا حاجة غلط ده احنا لم نعصي احنا لم يكن عندنا آية وخالفناها المفروض نتوقع ان الترتيب يمشي كده لكن لم نتوقع انما لم نقع في ذنب المعصية - [00:24:24](#)

انما يقول له لو نزل عذاب ما نجي منه الا انت الى هذه الدرجة الترتيب اذا هناك آيات واحاديث نصت على الترتيب لدرجة ان لما تيجي تخالفه تحس ان في شيه لا لحظة واحدة. احنا احنا ماشيين غلط - [00:24:40](#)

احنا احنا استعجلنا في شيه احنا جنبنا شيه قبل شيه. ما ينفعش لدرجة وانا وانا كم اقف امام هذا الحديث اللي هو لو نزل عذاب ما نجي منا. الرسول بيقول عن نفسه عليه الصلاة والسلام يقول لو نزل - [00:24:56](#)

باب ما نجي منا يتكلم عن نفسه وهو رسول الله سيد خلق الله المعصوم صلى الله عليه وسلم يقول لو نزل عذاب ما نجي منا من احد الا انت يا عمر. لانك كرهت - [00:25:15](#)

ان يسبق الاسر الاتقان في الارض اللي هو السيطرة الكاملة وسحق الكفار اذا المحددات يا اخوة بتبين انه لابد ان نقف طب لامتى نأخر؟ وامتى نقدم؟ كذلك من ضمن الاشياء المهمة جدا - [00:25:28](#)

لصوص ايضاً آيات واحاديث من القرآن الكريم آيات من القرآن واحاديث من السنة النبوية المطهرة بتذكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يدعو الى الله قام بتمهيد طبعاً ممكن واحد لما يسمع الكلام ده يقول لا ده مش في الخطوات وفي ترتيب الخطوات. ده في طريقة الدعوة. ان انا قبل الدعوة يعني اخلي نفس المدعو تستجيب وكده - [00:25:48](#)

مين قال كده انت ستجد هناك يعني مثلًا هو لما امر المسلمين ان يهاجروا الى الحبشة او مش لما امر هو لم يأمر لما اذن لهم ان

يهاجروا الى الحبشة - 00:26:19

اذن لهم بالهجرة الى الحبشة لان فيها ملكا لا يظلم عنده احد اما جه يكلم الناس على جبل الصفا قبل ما يقول لهم ايها الناس اني رسول الله اليكم قبل ما يقول لهم يا ناس قولوا لا اله الا الله - 00:26:33

قبل ما يقول لهم يا ناس ستوعثون يوم القيامة والله لتموتن كما تنامون ولا تستيقظن كما لتبعثن كما تستيقظون. قبل ما يقول لهم كده قال لهم فزورة قال لهم ايه رأيكم في - 00:26:52

رأيكم ايه في؟ تفتكروا انا ممكن اكذب عليكم ارايتم لو اخبرتكم ان شوفوا انا واقف فوق جبل اهو وانتم تحت. مش شائفين اللي وراء الجبل. لكن انا لاني فوق الجبل شائف - 00:27:08

شاييف اللي وراه انتم مش شاييفينه لو اخبرتكم ان خيلا وراء هذا الوادي تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقية قالوا له طبعاً دي عايضة كلام ما جربنا عليك كذبا قط - 00:27:23

احنا ما حصلتش قال نفس الموضوع انا اندركم بشيء كما والله العظيم والله لتموتن كما تنامون زي ما بتناموا كل ليلة هتموتوا ولا تستيقظن كما تبعثون شيء بتشوفوه ولا تجزون بالسوء - 00:27:39

وبالاحسان احسانا واني رسول الله اليكم وو اذا الترتيب تعالى بقى واحد ها معلش لو سمحتم ركزوا تعالى بقى واحد وقف كده فوق الجبل قالهم ارايتم لو اخبرتكم ان في بونبوني عند الراجل بيوزعه وكنت مصدقيه يقولولي انت طول عمرك بتكذب عليها وبتعمل فينا مقال - 00:27:56

تمشي دعوة كده ما تمشييش يبقى اذا عرفنا ان خلق كيان الداعية في مجتمعه ليكون مقدرنا وامر قد سبق في شأن النبي عليه الصلاة والسلام نطقه بالدعوة سبق ان ينطق بالدعوة - 00:28:18

فاذا هناك نصوص حتى لما تشوف ما قاله جعفر للنجاشي في الحبشة وما قاله مصعب لاهل المدينة تشعربان الترتيب مراعى انه لم يقل له اي شيء. ده هو بيقول ده مصعب قال كلمة - 00:28:40

انا كراجل يعني شغلتي الاشتغال بالفقه اصلا اقعد افكر اقول الله مصعب ده بيحجب منين الكلام ده بيقول له ان انا مستعد اسمع كلامك. طب ما هيقول له اطلع برة من البلد وما تكلمش دعوة - 00:28:56

يعني يحط نفسه ليه تحت تحت سلطان او مرهون بأمر من الراجل اللي جايز يسلم وقد يكفر انما الناس دي كانت فقهاء فاهمين هم بيقولوا ايه ويقولوه امتى لذلك نجحت دعوته هو الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرسل - 00:29:14

مصعب الى المدينة الا وهو يعلم انه فقيه. ولم يرسل معاذنا. معاذ ابن جبل الى اليمن الا وهو يعلم انه فقيه ولم يرسل جعفر ابن ابي طالب الى الحبشة الا وهو يعلم انه فقيه. هو انا باعت ابن خالتي؟ هو انا باعت واحد صاحبي تلميز شاطر طالب علم متفوق؟ لا - 00:29:31

انا طالب انا باعت واحد فاهم يعني ايه دين ربنا ويعني ايه دعوة ويتصرف ازاى؟ امام من ائمة الهدى الناس اللي راحوا قالوا للرسول عليه الصلاة والسلام ابعت لنا ناس يعلموا اهلنا - 00:29:50

بعث لهم سبعين فقيه سبعين صحابي فقيه سبعين صحابي فقيه يعلمه هذه القبيلة يا سبحان الله فاذا لما تنظر في دعوات هؤلاء الناس ستجدون انهم بهذا ولذلك يا اخوة يعني لما بقول لكم لما قال لهم روحوا الحبشة فيها ملك لا يظلم عنده احد. تحس انه فاهم الخريطة - 00:30:03

لما جاء له في صلح الحديبية لما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام هم كفار قريش يريدون ان يصدوا الرسول عن الكعبة وقريش بعثت اليه رجلا اسمه هو وضعه انه زعيم الاحابيش قبيلة كبيرة زعيق فصيل الاحابيش كان يمثل - 00:30:32

تلتين تلتين قوة قريش العسكرية تلتين قوة مكة العسكرية كانت مع الراجل اللي هو الاقرع ابن حابس ده الرسول عليه الصلاة والسلام لما شافه جاي من بعيد كده اه قال يعني كأنه قال ما تخليش الراجل ده يوصل عندي - 00:30:54

يوصل عندي ويفاوضني ما يجيش هنا الراجل ده يا جماعة ممن يحترمون مسألة المناسك والشعائر انا عارفه انا مش عايز اتكلم

واخذ وادي معه. هو قبل ما يجي خلوا الجمال الابل اللي معلمة - [00:31:17](#)

وواضح انها بتاعة الهدى بتاع العمرة ضعوها في وجهه وهو ماشي يعدي على الجبال الكثيرة اللي احنا مجهزينها للهدى ليه لانه ده راجل يقدر الحرمان هو طبيعته في في جاهليته انه من اهل الحرم - [00:31:40](#)

وهو قادم على النبي عليه الصلاة والسلام كل ما يمشي خطوة بيتهد هدة ايه ده الناس دي جاية فعلا محرمة اهي ومعمرة وجاية تذبج الهدى اللهم ارحم صدها هحاربهم ليه؟ لحد ما قبل ما يوصل - [00:32:01](#)

راح واقف وبتدور وراجع صلى عليك الله يا رسول الله تلتين قوة قريش العسكرية عرف الرسول يخلص وفوضته معها من غير كلام وقبل ما يوصل له الراجل خالص لانه عرفه سلفا - [00:32:16](#)

اذا عرفنا من ذلك ان معرفة المجتمع وخريطة المجتمع والخريطة الاجتماعية وان المسلم عالم بزمانه. وان المسلم ليس مغفل ده من الخطوات التي ساهمت في انجاح الدعوة. جت من مثل هذه الامور. يبقى ترتيب الايات كترتيب نزول شيه - [00:32:33](#)

واحداث السيرة شيه والالفاظ التي صرح بها النبي عليه الصلاة والسلام شيه ومن المحددات ايضا ايات واحاديث تنهى المسلمين نهيا صريحا. انتم طبعا بتعدوا بقى معايا وبتكتبوا سبعة تمانية تسعة وتبقوا تبعوها لي انا - [00:32:53](#)

الالقب فقعد تلاقي احاديث وايات نقول للناس ما تدخلوش موضوعات من عندكم لا تدخلوا علي موضوعات من عند انفسكم قبل ما غير الموضوعات اللي انا بطرحها عليكم مش انت قاعد الا قل لي يا رسول الله والله رأيك ايه في الموضوع الفلاني؟ لا - [00:33:12](#)

جدول اعمال الدعوة ليس مطروحا لكل لا. فيقول مسلا لما لقاهم بدأوا قال ذروني ما تركتكم اياكم وكثرة السؤال وانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم على انبيائهم الحقيقية عايز اعرف حاجات كثير - [00:33:38](#)

انا ممكن اروح كل يوم للرسول عليه الصلاة والسلام معي ورق فلسكاب مليون اسئلة اقول له ها يا رسول الله لو سمحت انا عايز اسألك عن كذا طب جاوبني طب ولو سمحت كمان كذا كذا كذا. طيب وبعدين كذا كذا الله - [00:34:03](#)

المسألة ولزلك الاخوة الله يكرمهم اللي ببيعتوا لي يقولوا لي ما تردش على اسئلة ما تخافوش مش هقدر ما اردش خالص لكن يقول لي ايه ما تردش على اسئلة الرسول عليه الصلاة والسلام كان احيانا اذا سئل شيئا يتغير وجهه بل قال القرآن - [00:34:17](#)

قال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤوكم. اه بس عايزين نعرفها. قال طب استنى دورها مش بقول لكم الترتيب تبدى لكم يبقى النهي ليس عن السؤال. النهي عن توقيت السؤال - [00:34:34](#)

صح ولا لا؟ لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم اذا ظهرت لكم تسؤوكم وان تسألوا عنها ما هو بيقول ما تسألوش اهو قال لا بس لما يبجي وقتها حين ينزل القرآن - [00:34:58](#)

تبدى لكم ومش هتسوقكم ولا حاجة. لانها جاءت في السياق. يا سلام على اية رائعة يقول ولا تقف ما ليس لك به علم اصبح طرح الموضوع له توقيت يا جماعة مش الايات بتقول كده والاحاديث - [00:35:15](#)

يا دكتور نسرين ويا دكتور جعفر الايات والاحاديث تطرح هذا الكلام تطرح كيف يكون الانسان وهو يتناول موضوعا يتناوله في وقته. انما هنا في سنة تالتة ابتدائي يطلع لي تلميز يضيع لي مسلا حصة وحصتين وتلاتة في مسألة هيدرسها في تانية سانوي -

[00:35:31](#)

لا يا ابني ده موضوع لازم تدرس علشانه خمس ست موضوعات عشان تفهمه فهتدرس في سنة تالته كذا ورابعة كذا وخامسة كذا وستة كذا واولى اعدادي كذا وتانية اعدادي كذا وها وبعدين في تالته اعدادي ان شاء الله هيقولوا لك بقى بعد ما تدرس الكلام ده -

[00:35:52](#)

كنت اعرف طالبا في كلية الحقوق اول ما دخل كلية الحقوق هو داخل يعرف القانون الدولي. عايز يعرف هو اسرائيل وامريكا دول متبحرين على خلق الله ليه فدخل يقعد يذاكر ما فيش قانون دولي - [00:36:09](#)

بيذاكر ما فيش قانون دولة ما فيش غير فلان قتل فلان وفلان سرق من فلان وفلان مش عارف فلانة عايزة حضانة الاولاد وفلان طلق فلانة فكان يروح يا جماعة مش معقول كده ده انا كنت فاكر انكم هتدرسوا لنا القانون الدولي ده في السنوات - [00:36:25](#)

كلها فقالوا له لا ده هو بيدرس مادة مسلا في سنة اولى وبعد كده خلاص بس كده فاذا الفكرة ان التلميذ يضع نفسه تحت تصرف

المنهج. مش هو اللي يحط اولويات المنهج - [00:36:41](#)

وهكذا. زي برضو واحد ابن عمدة قال له تخش كلية الحقوق تشوف لنا الارض بتاعتنا اللي هتضيع دي. دخل يا عيني الولد. سنة اولى

ما فيش. تانية ما فيش لحد ما لقي القانون ازاي - [00:36:58](#)

الزراعي ده بتاع الاصلاح الزراعي ما يجردش غير في سنة رابعة ومادة فرعية سؤال يا ريت انا لو كنت اعرف كده كنت جبت له

الكتاب ده وحد يدرسه له ولا حاجة وخلاص بلاش هيقعد اربع سنين يذاكر كل دي قانون دولي وقانون خاص وقانون عام وقانون

جنائي - [00:37:12](#)

قانون مدني وقانون اذا الفكرة في في المنهج مش انت اللي بتضع المنهج واظن هذا كده صار واضحا. ايضا يا اخوة من المحددات

التي لابد ان اه تكون واضحة ان هناك آيات - [00:37:26](#)

غريبة والله آيات واحاديث عجيبة جدا بتعمل تغيير وتقديم وتأخير في الافراد الراجل ده مشوه بعيد عن هنا هات اللي هناك ده تعال

تعال اقعد جنبي هنا على ايه ده - [00:37:43](#)

آيات واحاديث اه في ناس فضلوا يسمعوا عن محمد ابن عبدالله ده صلى الله عليه وسلم فضلوا يسمعوا عن محمد ابن عبدالله ده

عشرين سنة في بعيد كده في مكة ناس واحد بيقول انه نبي اسمه محمد بن عبدالله - [00:38:00](#)

وما يعرفوش لما اسلموا دخلوا في الاسلام جايين بقى يتفرجوا على الرسول عليه الصلاة والسلام يشوفوه كما قال عبدالله بن سلام

الذي اسلم ولم يرى النبي الا بعد ثلاثة عشر سنة تلاتاشر - [00:38:25](#)

ثلاثة عشر عاما من البعثة يقول عبدالله بن سلام لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام جعل الناس يذهبون اليه لينظروا اليه عايزين

يشوفوا وش النبي اللي هم اسلموا به وامنوا بهم وبقى لهم تلاتاشر سنة ما يعرفوهوش - [00:38:40](#)

يقول فلما وقع بصري على وجهه اول لحظة لما رأيت وجهه عرفت انه ليس بوجه كذاب وجهه ضيء ليس بوجه كذاب وقع فيه ولذلك

الصحابة الذين رأوا النبي عليه الصلاة والسلام رؤيته النبي وحدها حال وجدان - [00:39:00](#)

أخذة التابع اعظم التابعين لا يساوي صحابي واحد اكتحلت عيناه برؤية النبي عليه الصلاة والسلام فلما اسلموا الناس خلينا نرجع للي

احنا بس بنقوله انا عايز آآ المسائل تبقى واضحة - [00:39:24](#)

فيقول النبي عليه الصلاة والسلام اه فلما اسلموا رايجين يتفرجوا على الرسول عليه الصلاة والسلام فبقوا الظهر هيدن الساعة اتناشر

الظهر لا هم بقى من الساعة ستة الصبح يروحوا يحجزوا مكانهم في الصف الاول - [00:39:41](#)

والثاني والثالث والرابع والخامس والعاشر يؤذن لصلاة الظهر ويجيء ابو بكر وعمر ما يلاقوش مكان خلاص غير في الصف الخمسين

الله دي مشكلة كبيرة. ليه لان الذين استقوا استقوا يعني تشربوا - [00:39:57](#)

السنة عشرين سنة هتروح منهم اخر تلت سنين مش هيبقى عندهم المنهج مكتمل والذين اسلموا حديثا هياخدوا التلات سنين

الاخراية وليس عندهم العشرين الاولانيين ليس عندهم المنهج المكتمل فيموت رسول الله وليس في الامة من عنده اكتمال المنهج

من - [00:40:17](#)

استقى من تشرب المنهج مكتملا جاء الحديث حاسما يقول ليني ليلاني اللي بيقى بعدي على طول. وكل مما يليك من قريب منك.

ليليني يليني منكم المهاجرون والانصار بس بالاسبقية بقى لا اصبح فيه اللي يبجوا في الصفوف الاولانية - [00:40:41](#)

المهاجرون والانصار الاولانيين اللي كانوا موجودين. بل جاءت آيات يا اخوة محددات تمنع بعض هؤلاء الصحابة انا بتكلم عن صحابة

تمنعهم من ان هم يتولوا اي رتبة في الامة الاسلامية - [00:41:09](#)

مثلا اذهبوا فانتم الطلقاء. الطلقاء دول ما ينفعش بيقى لهم رتبة في الامة الاسلامية يعني ما ينفعش بيقى امير المؤمنين. ولذلك لما لما

مسلا معاوية بن ابي سفيان بيقى امير المؤمنين انما ابو سفيان ابوه ما بيقاش امير المؤمنين - [00:41:26](#)

ياه اه ما فيش غير الناس اللي اسلموا قبل الفتح. لا يستوي من اسلم قبل الفتح ومن اسلم مع بعد الفتح من قاتل قبل الفتح ومن قاتل

بعد الفتح اللي قتلوا الاسلام لسه احتمال يقتلع او ينتصر ما حدش عارف و صمد واعطى نفسه لله. ولذلك انا بقول لكم الحقوا نفسكوا
ده زمن غالي رائع - [00:41:44](#)

اللي الانسان يلحق فيه يكون من الصادقين المرابطين وبين اللي لما الحمد لله الدنيا اطمأنت واسلم وكل الاسلام استقر لحق بالاسلام
ما يستويش فمنعهم الاسلام من هذا بل بالعكس انا اقف طب والله يعني اهو ليلياني منكم المهاجرون والانصار معروف ان المهاجرين
والانصار احسن من اللي اسلموا بعدهم ربما - [00:42:10](#)

وان الطلقاء اقل من غيرهم. انما يا اخي حديث والله يزلزلي زلزلة الرسول عليه الصلاة والسلام في مرض الموت ولم يستطع ان
يخرج ليصلي بالناس. مش قادر يقف على رجله صلى الله عليه وسلم - [00:42:35](#)

فقال نور ابا بكر فليصلي بالناس. القصة بقى بطولها مش هذكرها. يعني انتم تبقوا تسمعوها او تقروها انما قالوا له يا رسول الله بلاش
ابو بكر طب هات عمر عمر صوته كويس وقوي انما ابو بكر بيتأثر ولو قرأ هيبكي والناس تبكي والحالة فيها مرض - [00:42:57](#)

وضع سياسي وخبوا مرض الرئيس والزعيم والامير ويعني خلونا في الامور الملمومة وكده البر ابا بكر فليصلي بالناس جت بنت ابو
بكر اللي هي السيدة عائشة قالت له بس على فكرة ابو بكر رجل اسيف - [00:43:17](#)

هتبقى فقال انكن صواحب يوسف ابا بكر فليصلي بالناس طب زي بعضه زي بعضه راحوا يدوروا على ابو بكر لقوا ابو بكر موجود
بعيد في حطة كان حي كده برا المدينة اسمه الصلح كده برة المدينة - [00:43:37](#)

يعني هو ساكن في ابو بكر ما كنش ساكن جنب الرسول عليه الصلاة والسلام ده كان ساكن في مدينة من المدن الجديدة كانت يعني
زوجته التي تزوجها كانت لها بيت بني - [00:43:54](#)

فما لحقوش يجي يصلي المغرب بالناس من المغرب ادن اهو لغاية ما ابو بكر يجي يبقى يصلي العشا مع الناس هنا خلوا ابو بكر يصلي
فإذا بالرسول خلوا عمر بن الخطاب يصلي فإذا - [00:44:07](#)

الصلاة والسلام يقول كلمة تخلع القلب سمع صوت عمر يصلي بالناس بينما ابو بكر لا يزال في الامة الاسلامية فقال ياأبى ياأبى
ياأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون ياأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون ياأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون. ياأبى ايه - [00:44:21](#)

يا ابا عمر ابن الخطاب اللي لو كان في امتي نبي بعدي لكان عمر ياأبى عمر ابن الخطاب اول من انشق عنه اول من يأخذ كتابه بيمينه
يوم القيامة يأمره ياأبى عمر ابن الخطاب اللي فرق الله به بين الحق والباطل - [00:44:47](#)

باطل ياأبى ياأبى ليه اذا مسألة الترتيب حتى في اقدار البشر مسألة انا انا مش بقول لك انه الرسول بيقول هاتوا ابو بكر ده بيقول
ياأبى الله ورسوله والمؤمنون كل دول يابون تقديم وتأخير في المنزلة يا اخوة - [00:45:01](#)

المحددات في الحقيقة كثيرة اقول لكم لماذا اذكر هذا باستمرار لآخي الدكتور احمد جعفر يعني في النهاية لانه قال كلمة يعني في
هذا الامر هو ليس معترضا هو يحاول ان يفهم يعني - [00:45:22](#)

ايضا هناك بعض آآ من المحددات ايضا الحقيقة آآ آيات واحاديث يعني اقول ايه؟ تجعلك تفاجأ تجعلك تفاجئ بان بعض الاعمال
الصالحة ايضا لن يحدث حتى لو عملته مش هيعمل فيك اثر. يعني مثلا - [00:45:38](#)

في حديث للرسول عليه الصلاة والسلام يقول ثم يدعو خياركم فلا يستجاب له الله امال من من اللي يستجاب لهم اذا كان الصالحون
لا يستجاب لهم وحديث آخر يقول فيه صلى الله عليه وسلم - [00:46:15](#)

يسأل انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم نهلك الصالحون؟ قال نعم تهلكوا وفيكم الصالحون؟ ايووا يحصل طيب آآ يعني آآ طب احنا
لم نظلم احدا لم نظلم احدا يقول القرآن واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:46:35](#)

طيب المسألة بقى لا ان اكون انا صالحا ده في امور تانية لابد ان اقوم بها اذا كل هذا يا اخوة لافت للنظر الحقيقة يعني يلفت النظر
انه انه هذه المحددات تجعلك تقول لا لحظة واحدة ده انا لابد ان انتبه - [00:47:04](#)

انا ما هو المطلوب مني تحديدا ما هو المطلوب مني تحديدا؟ لماذا يجوز كذا ولا يجوز كذا؟ لماذا لا اقدم كذا على كذا لماذا لا استعجل
في كذا؟ بالعكس هناك بعض المسائل الرسول صلى الله عليه وسلم اعطاها وقتا خاصا بها - [00:47:21](#)

وهذا ايضا يعني ادوا لها رقم من المحددات امر مهم جدا ان كل مرحلة يعني مثلا الرسول عليه الصلاة والسلام سئل هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم طب هل بعد هذا الشر الذي سيأتي بالخير؟ قال نعم - [00:47:42](#)

والله يعني فيه خير ثم شر ثم خير؟ اه خير وفيه دخن دعاة على ابواب جهنم خلافة على منهاج النبوة فالصحابة بدأوا يسألوه طب لو جاءت الحالة الفلانية فماذا نفعل - [00:48:00](#)

فيجي هنا يقول له اعتزل مثلا الفتن كلها. اعتزل الفرق كلها. اذا رأيت هوى مطاعا وشحا متبع شحا مطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيك طبعا انا عارف ان انا زحمتكو انا بس بقولكو نماذج من الاحاديث ما هو انا هعمل ايه الدكتورين الجميلين ربنا يكرمهم - [00:48:17](#)

انتم عارفين لازم اجابهم الفكرة انه الاحاديث بتقول ايه الاحاديث تقول لك ان كل مرحلة زمنية بظروفها لها احكام تعامل معه. لدرجة في بعض المراحل الزمنية يقول فيها الاسلام ولو ان تعض باصل شجرة يوشك ان يأتي زمان على الناس يكون خير الناس - [00:48:37](#)

رجل اخذ بقراته على اصل شجرة يرعاها ويذكر الله عز وجل خيروا الناس امال فين الجهاد طيب؟ فين الدعوة؟ يبقى اذا المسألة مش ان خير الناس لكل العصور هو لا ده فقه - [00:49:04](#)

وترتيب ومسألة لابد ان يفهم الانسان من ورايا كيف يعايش احداث الحياة اديكو شايفين عصر الحياة اسمه القرن الواحد وعشرين عارفين الصورة الفلانية مسألة غير عادية يا اخوة ستجدون من المحددات ايضا - [00:49:20](#)

قفزت الى ذهنه الحقيقة وردت في سورة الزمر يقول فيها الله عز وجل وهو يتكلم عن انك اذا لم تلتزم هذه الطريقة في الاتباع لن تقوم عليك الحجة اذا ما ما - [00:49:40](#)

لم تهدي الى طريقة الاتباع بترتيبها هتيجي يوم القيامة ليك حجة فيقول تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم وبعدين يقول لحسن ها مش احنا بنقول كده الحق يعمل كزا احسن يحصل كزا يعني ان - [00:50:04](#)

يقول ان طبعا ان تقول نفس يا حسرة على ما فرطت في جنب الله وان كنت من الساخرين. او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين اذا الاتباع حتى ان الله ايضا من المحددات سمى - [00:50:26](#)

سمى طريق الشيطان خطوات. قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان وسمى طريق الكافرين خطوات ايضا سبحان الله سماها سبلا وسمى طريقه سبيلا وطريقا قال يا ايها الناس ان لكم معالم انتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم. مش الحديث بيقول كده - [00:50:46](#)

وذكرت لحضراتكم قبل كده ان الفرق والحديث واحد يقول ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم. ايه الفرق؟ بين النهاية وبين المعالم النهاية اخر الطريق. والمعالم هي وانت ماشي في الطريق - [00:51:12](#)

وانت متحرك في الطريق فما تقوليش انا ماشي ناحية الهدف. لأ انت كمان متعبد بان تمشي بالطريق الذي له معالم السير ولذلك جاء الحديث يقول للمسلمين يا ناس يا مسلمين - [00:51:34](#)

انكم سترون بعدي عجا. سترون بعدي اختلافا كثيرا. قالوا فماذا تأمرنا قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي سنة يعني الطريق عضوا عليها بالنواجذ يا سلام! اذا ايها الاخوة - [00:51:52](#)

هذه الامور كلها بل بالعكس هناك ايضا من المحددات المهمة جدا آيات واحاديث وانا مش عارف انا زكرت يجي عشرين محدد طبعا انا كده كاني بختصر لكم سلسلة بحالها انما فقط انا قلت والله الناس الفقهاء دول لهم حق - [00:52:14](#)

ولذلك انا لي حق كبير عندهم اذا لم يتابعوا بدقة هذان الاخوان السائلان اليوم لانه انا يعني وفرت لهما من دون خلق الله. وطبعا كل الاخوة الكرام المتابعين وفرت لهما وقفة كاملة اليوم حتى - [00:52:32](#)

يعني يسموها احتراماً لوقفتهم امام الفهم قلت اعطيهم فهما صادقا كاملا لما هي محددات الترتيب فمثلا تجد الاسلام وهذا من المحددات يندد بالقفز من خطوة الى خطوة او ويندد بالاستعجال يقول ولا تعجل عليهم ولا تستعجل لهم. مش دي آيات موجودة في

القرآن؟ اوعى تعجل اوعى - [00:52:49](#)

يقول وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وان كانت لاكبيرة الا على الذين هدى الله انت ان كان كبر عليك اعراضهم وهما معرضين عايز تسبب طريق ربنا فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتهم في اية روح اعلم باية اعلم -

[00:53:19](#)

انت ما تقدرش فامش على الطريق اصبر وما صبرك الا بالله ما فيش استعجال اصبر وما صبرك الا بالله في انتظر ماء واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ربي اما تريني ما يوعدون. يبقى اذا مسألة يقول له ولو شاء ربك لجمعهم على الهدى - [00:53:46](#)

يقول فاعرض عنهم الله ايه ده اذا ايها الاخوة يعني حتى فيما يقول الله سبحانه وتعالى عندما يقول ولو شاء الله لجعل الناس امة واحدة ايه ده ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم - [00:54:14](#)

خلاصة الامر ولعلي اكتفي بهذه المحددات لاني لا اريد ان اكون ان تكون ان يكون يعني الكلام مسترسلا اكثر من هذا ولكن لعلي اذ سألت اختنا الكريمة عن ما هي هذه الاشياء التي يعني هل هي استنباط اقول هذا علم كبير ومليء بالمحددات من الايات - [00:54:31](#)

ومن الاحاديث ومليء بالمحددات الواضحة. ولكن كل ما في الامر انه فعلا وجوده في الكتب قليل وان المشتغلين به اقل من القليل.

وانه حتى ما هو موجود وموجود. موجود في بعض المصادر ولكنه مفرق وغير معمق - [00:54:55](#)

القدر الكافي لكنه باب كبير يقول الله تبارك وتعالى فيه لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - [00:55:15](#)